

«نادي العويس السينمائي يكرم فيلم «كروموسوم»







نظمت مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية عرضاً للفيلم الإماراتي «كروموسوم» مساء الجمعة، بحضور الفنان علي جمال مؤلفه ومخرجه، ونخبة من فناني الإمارات الذين ناقشوا العمل وطرحوا أفكاراً عامة عن السينما الإماراتية وآلية تطويرها.

تدور قصة الفيلم عن الصديقين إبراهيم وياسر اللذين جمعتهم حياة السرقة والقتل ولكنهما يختلفان كعادة اللصوص عند اقتسام الغنائم وهو ما يؤدي إلى تصاعد الأحداث ودخول هند، حبيبة إبراهيم، على خط الأحداث لنكتشف أنها كانت متزوجة من ياسر وتريد نصيب الأسد من السرقة ولكن ينتهي الفيلم بموت هند وياسر.

الفيلم من بطولة علي جمال وعبد الله سعيد بن حيدر ونورة العابد وعادل إبراهيم وسيف منظور وآخرين، ويدور في إطار من التشويق والإثارة والغموض، وهو من إنتاج «أفلام الإمارات للإنتاج الفني» وعرض في الصالات المحلية خلال مارس/آذار 2020 ولاقى قبولاً جماهيرياً.

وفي نهاية العرض، قال علي جمال: «الكروموسوم» هو مكون من مكونات الصبغات الوراثية وجينات الإنسان التي تتدخل في تشكيل صفاته الجسدية والسلوكية، ومن هذه الصفات ما نعرفه وما نهله، والفيلم يتحدث عن صفاتنا وسلوكياتنا وكيف يمكن أن تتغير حسب الظروف المحيطة فنفاجاً بأحداث لم تكن في الحسبان وتتكشف شخصيات مخفية لتبدو مختلفة عما كانت عليه.

وأضاف: استغرق العمل على الفيلم حوالي عامين في التحضير، بدءاً من كتابة النص والاستعداد للتصوير واختيار الممثلين والفريق الفني والإنتاجي، ليكون جاهزاً للعرض، وتألق الفنان عبد الله بن حيدر في أداء دور ياسر الشاب الفقير الذي يتشارك مع صديقه إبراهيم مهمة التلاعب والاحتيال على قسوة ظروفه في الحياة.

وفي ختام الأمسية كرم إبراهيم الهاشمي الفنان علي جمال وقدم له شهادة تقدير وشكره على جهده في العمل، بعدها استمر الحديث عن السينما.

و«نادي العويس السينمائي» الذي انطلقت فعالياته في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، يعد أول تجربة من نوعها في هذا الميدان تقدمها المؤسسة لمتابعي أنشطتها. وستعرض ضمن أنشطة النادي الأفلام التي تنتج بجهود فردية وبسيطة وبشكل مستقل وتكشف عن مواهب غنية في ميدان التصوير أو كتابة السيناريو أو النقد السينمائي.

